الرتبة ودلالتها في بحوث مجلة المجمع العلمي العراقي(عرض وتقويم)

بلقيس ستار جابر

أ.د حيدر عبد علي

الملخص:

تختص العربية دون غيرها من اللغات بمزية مهمة ألا وهي: أن لكل لفظ رتبة في الكلام , والرتبة تتحدد بمعنى اللفظ , ودلالته , وتأثيره في الجملة , وتتعرض الرتبة في التركيب النحوي إلى تغيير في الموقع ؛ بتأثير من المعنى بشكل كبير , فتختلف مواضع الرتب تبعا للمعاني , من ذلك إعطاء الأهمية للمتقدم دون المتأخر , ومجلة المجمع العلمي العراقي لا تخلو من بحوث تتحدث عن تأثير الرتبة وتغيير موقعها في اللفظ , ولا سيّما بحوث الدكتور فاضل السامرائي .

Abstract:

Arabic is distinguished from other languages by an important feature, which is: that each word has a rank in speech, The rank is determined by the meaning of the word, And its significance, And its effect on the sentence, The rank in the grammatical structure is subject to a change in position, greatly influenced by the meaning, The positions of the ranks vary according to the meanings, This includes giving importance to the advanced rather than the latecomer, The Iraqi Scientific Academy Journal is not without research that discusses the effect of rank and changing its position in the word, Especially the research of Dr. Fadhel Al-Samarrai.

الرتبة في اللغة: مأخوذة من الجذر اللغوي (ر ت ب) و الرُّتوب :معناه الانتصاب , والرَّتَبة يعني الدرجة , والمُرْتبةُ: المنزلة, والمراتب : الجبال [1] .

والرتبة في الاصطلاح النحوي : مكانة الألفاظ في الجملة , فالمبتدأ رتبة , والخبر رتبة والفعل رتبة ... ولكل رتبة عمل في الجملة , وقد عرفها الدكتور تمام حسان قائلا :" قرينة لفظية وعلاقة بين جزأين من أجزاء السيّاق يدلّ موقع كل منهما من الآخر على معناه"[1]، ومصطلح الرتبة لم يعرف بهذه التسمية الدقيقة إلا عند أبي بكر

ابن السراج (ت 316هـ) في قوله :" مرتبة العامل قبل المعمول فيه ملفوظًا به أو مقدرًا"[1]، إذ جعل لكل لفظ رتبة سواء قدم أم أُخِّر, وقد وذكر أنواع الرتب المحفوظة وغير المحفوظة[1].

وقد ذكر ابن جني(ت392هـ) بابا في خصائصه سماه " باب في نقض المراتب إذا عرض هناك عارض" ذكر فيه جواز التغيير في مواقع الرتب في الجملة قائلا :" من ذلك امتناعهم من تقديم الفاعل في نحو ضرب غلامه زيدا. فهذا لم يمتنع من حيث كان الفاعل ليس رتبته التقديم وإنما امتنع لقرينة انضمت إليه، وهي إضافة الفاعل إلى ضمير المفعول وفساد تقدم المضمر على مظهره لفظا ومعنى. فلهذا وجب إذا أردت تصحيح المسألة أن تؤخر الفاعل فتقول: ضرب زيدا غلامه، وعليه قول الله سبحانه: {وإذ ابتلى إبراهيم ربه} [1] وأجمعوا على أن ليس بجائز ضرب غلامه زيدا لتقدم المضمر على مظهره لفظا ومعنى" [1] , فقد تنبه ابن جني إلى تأثير مكان الرتبة في الكلام تقديما أو تأخيرا .

وتقسم الرتبة في النحو العربي على قسمين :

القسم الأول : الرتبة المحفوظة , عدّها الدكتور تمام حسان من القرائن اللفظية , وفي هذا النوع تكون الجملة على الأصل كتقديم الفعل على الفاعل , والاسم الموصول على صلته , والجار على المجرور ... الخ , إذ تقوم الرتبة في هذا النوع على تحديد " معنى الباب" كمعنى الفاعل ومجيئه بعد الفعل ؛ وذلك بحسب رتبته في الكلام , كقولنا : جاء محمد بالهدى [1] .

القسم الثاني : الرتبة غير المحفوظة , وفي هذا النوع من القرائن تتاح امكانية تغيير مواقع الرتب في الألفاظ ويؤدي هذا المعنى موضوع (التقديم والتأخير) في النحو العربي , وهذا النوع مهم جدا في إثراء المعنى وزيادته , إذ تتيح الحرية للمتكلم بصوغ كلامه كما يناسب الحال والمقام [1] , ومن مميزاته بقاء اللفظ على حكمه النحوي مرفوعا أو منصوبا متقدما أم متأخرا , فاللفظ "رتبة في نظام اللغة لا في استعمالها لأنَّها في الاستعمال معرضة للقواعد النحوية من حيث عود الضمير، ثم للاختبارات الأسلوبية من التقديم والتأخير"[1].

وفائدة العدول من الرتبة المحفوظة إلى الرتبة غير المحفوظة كما ذكرها النحويون في كتبهم على وفق ما يأتي :

الأولى: لزيادة العناية والاهتمام بالمتقدم , فقد ذكر سيبويه هذا المعنى قائلا :" فإن قدمتَ المفعولَ وأخَّرتَ الفاعل جرى اللفظُ كما جرى في الأوّل، وذلك قولك: ضَرَبَ زيداً عبدُ الله؛ لأنّك إنَّما أردت به مُؤخّرا ما أردت به مقدَّمًا، ولم تُرد أن تَشغلَ الفعل بأوَّلَ منه وإنْ كان مؤخراً في اللفظ. فَمن ثمَّ كان حدّ اللفظ أن يكون فيه مقدَّما، وهو عربيٌّ جيِّد كثير، كأنّهم إنَّما يقدّمون الذي بيانه أهم لهم وهم ببيانه أغنى، وإن كانا جميعاً يُهِمّانِهم ويَعْنِيانهم" [1] .

الثانية : نظم الكلم , فقد يستوجب نظم الكلام تقديم رتبة على رتبة كقوله تعالى :{إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} [1] .

الثالثة : الاختصاص ,وذلك في قوله تعالى:{ بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ} [1] , فقد تقدم لفظ الجلالة على الفعل لاختصاص العبادة لله تعالى , فلو جاءت الآية على رتبتها المحفوظة (فعل وفاعل..) لأفاد معنى آخر , إذ تكون العبادة لله ولغيره [1] .

الرابعة : تقوية الحكم وتقريره لدى السامع , كقوله تعالى:{وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ} [1] , إذ تقدم الجار والمجرور (بربهم) على الفعل (يشركون) لإفادة معنى إن الإيمان عند هؤلاء الناس قوي , فلو قال (لايشركون بربهم) لأفاد معنى التراخي في الإيمان , إذ يمكن أن يشركون في وقت دون آخر [1] .

الرابعة : لإفادة معنى نفسي , فتغيير مواطن الألفاظ لا يكون لغويا فحسب وإنما تتخلله دوافع نفسية ومحركات داخلية تجعل المتكلم يتحدث بأسلوب دون آخر, إذ إن " جودة النظم وتأليف الألفاظ مع بعضها البعض عامل مهم من عوامل زيادة قيمة النص وإعطائه الأبعاد النفسية اللازمة في التأثير ونقل التجربة الشعورية وإن لم يكن هو العامل الأوحد فيها . وإنما كان لاختيار الموقع المناسب للفظة من أخواتها حين تأليفها معها , هذا الأثر الفعال في القيمة الفنية النفسية التي تنسحب آثارها على اللفظة ذاتها , كما تنسحب على التجربة الشعورية التي يراد

عرضها من خلالها , إنما كان له مثل هذا الأثر لأن ترتيب الألفاظ تابع لترتيب المعاني المجردة في الذهن" [1]

.

وقد نشرت مجلة المجمع العلمي العراقي بحثا للدكتور فاضل السامرائي قاصدا فيه الرتبة غير المحفوظة يتحدث عن معاني التقديم والتأخير في القرآن الكريم [1] , والفرق بينهما من حيث الدلالة , وذكر الباحث أن في العربية لكل شيء رتبة قائلا :" جعل النحاة للكلام رتبا بعضها أسبق من بعض فرتبة المبتدأ مثلا قبل رتبة الخبر , ورتبة الفاعل قبل رتبة المفعول , ورتبة المفعول الأول قبل رتبة المفعول الثاني وهكذا , فإن جئت بالكلام على الأصل لم يكن من باب التقديم والتأخير وإن وضعت الكلمة في غير مرتبتها دخلت في باب التقديم والتأخير " [1]

.

فقد يأتي الكلام على غير المألوف فيقدم ويؤخر في الرتب ؛لاقتضاء المعنى والمقام , ويؤدي التقديم دلالات لغوية تؤخذ من السياق , فقد ذكر الدكتور فاضل السامرائي هذه الدلالات في بحثه يمكن تلخيصها على النحو الآتي [1] :

1. العناية بالمتقدم واعطاء الأهمية له ,ومن ذلك تقديم المفعول به على الفاعل , وذلك في قوله تعالى :{ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا} [1], فقد قدم (القسمة) على الفاعل(أولو القربى واليتامى والمساكين) ؛ "لأنها هي الأهم وهي المقصودة بالكلام ولم يكن الحضور إلا بسببها . والسياق إنما هو في الأموال والتصرف فيها فناسب تقديم المفعول به على الفاعل ههنا" [1] .

ومن ذلك أيضا تقديم الظرف على المفعول به , وذلك في قوله تعالى :{ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ} [1], فقد تقدم الظرف (فوقهم) على المفعول به(الطور) ؛ " ذلك أن تقديم الظرف (فوق) على الطور في البقرة والنساء يدل على أن الاهتمام بالظرف أكثر من الطور..." [1] , وسياق الآيات الكريمات على بني اسرائيل فقد ناسب تقديم الظرف سياق الآية [1] .

ومن ذلك أيضا تقديم الجار والمجرور على الفاعل في قوله تعالى :{ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} [1] , فقد تقدم الجار والمجرور (بها) على الفاعل (ابراهيم) ليدل على عظمة الوصية وأهميتها دون الموصي بها , والوصية لها أهميتها سواء أكان الموصي بها النبي ابراهيم عليه السلام أم أحد آخر [1] .

ومن ذلك أيضا تقديم الجار والمجرور على نائب الفاعل , وذلك كقوله تعالى :{ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ} [1] , فقد تقدم الجار والمجرور (عليه) على نائب الفاعل (أسورة) ؛ لأن الكلام في سياق الآية كان عن موسى عليه السلام لذلك ناسب تقديم الجار على نائب الفاعل لأن المقام يقتضي ذلك [1] .

ومنها تقديم الجار والمجرور على المفعول به , كقوله تعالى :{ ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ} [1] , فقد تقدم الجار والمجرور (عليهم) على المفعول به (الباب) ؛ إذ أمر الله بني اسرائيل بدخول الأرض المقدسة فخافوا جبنوا ؛لأنهم يعلمون أن من يحكمها قوما جبارين [1] .

2. إفادة معنى القصر وزيادة الاهتمام بالمتقدم , ومن ذلك تقديم المعمول على عامله , كتقديم المفعول به على الفعل ,كقوله تعالى :{ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} [1] , إذ تقدم ضمير النصب (إياك) على الفعل(نعبد) ؛ لتأدية معنى لا تؤديه الآية لو جاءت على النحو المعهود , فتقديم الضمير أفاد معنى خصوص العبادة لله تعالى [1] .

3. تقديم المعمول على العامل لزيادة معنى الاهتمام , وذلك في قوله تعالى :{ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ} [1] , فقد تقدم (نوحا) على (هدينا) ولم يفد معنى الاختصاص إذ أفاد التقديم معنى الاهتمام بالمفعول به فحسب [1] .

4. يكون التقديم والتأخير للعناية والاهتمام إذا لم يكن بين الألفاظ رتب كالعطف بالواو والصفات وغيرها , ومثال العطف قوله تعالى : { وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ} [1] وقال تعالى :{ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا} [1] , ومثال الصفات قوله تعالى :{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا

الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [1] , وقوله تعالى في موطن آخر :{ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ} [1] , فاختلاف التقديم والتأخير في هذه الآيات يعود إلى العناية والاهتمام [1] , ومعنى الاهتمام بالمتقدم ليس من باب الأفضلية بل إن المقام "يقتضي تقديم المفضول على الفاضل وقد يقتضي العكس , ومن ذلك ما ورد في القرآن الكريم من تقديم الكافرين على المؤمنين وتقديم العقوبة على المغفرة وتقديم الضرر على النفع ولكل مقام مقال" [1] .

5. وقد يأتي التقديم والتأخير مراعيا لمعنى معين يقتضيه السياق , وهو على قسمين[1] :

القسم الأول : تقديم لا يؤدي إلى تغيير أساسي في المعنى , كقوله تعالى : {وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ} [1] , وقولنا:(رفعنا الطور فوقهم) , فالتقديم هاهنا ليس له أثر في المعنى , إذ لم يفد سوى العناية والاهتمام.

والقسم الثاني : تقديم يؤدي إلى تغيير في المعنى ؛ وذلك كأن يتغير المتعلق أو يتغير الموقع أو لغير ذلك من أسباب التغيير " [1] , وذلك كقوله تعالى :{ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ} [1] , فقد تأخرت جملة (يكتم إيمانه) وقد تعلق حرف الجر (من) بالفعل (قال) , ولو تأخرت (من آل فرعون) لصارت (من) فما بعدها متعلقة بالفعل (يكتم) , وفي هذا الحال لا يفهم أن الرجل الذي تكلم من آل فرعون [1] .

6. وقد يكون التقديم والتأخير للتوسع في الكلام , ويكون ذلك في الشعر فقد يضطر الشاعر إلى ملاءمة الوزن والقافية فيلجأ إلى أسلوب التقديم والتأخير , وقد ذكر السيرافي (ت 368 هـ) ذلك قائلا :" أمّا قولهم: " ضرب زيدا عبد الله "، فإنهم قدّموا المفعول على الفاعل لدلالة الإعراب عليه، فلم يضرّ من جهة المعنى تقديمه، واكتسبوا بتقديمه ضربا من التوسّع في الكلام؛ لأن في كلامهم الشّعر المقفّى والكلام المسجّع، وربما اتفق أن يكون السجع في الفاعل فيؤخّرونه"[1] , وقد جعلوا مراعاة الفاصلة القرآنية من هذا التوسع , ويرى الدكتور السامرائي أن معنى التوسع لا ينطبق على القرآن الكريم ؛لأن " القرآن الكريم

يراعي المعنى مع مراعاة الفاصلة ولا يراعي الفاصلة على حساب المعنى "[1] , فالمعنى القرآني يكون بحسب المقام , فالكلمة المتقدمة هي أحق بالتقديم في هذا الموطن من غيرها .

وقد رصدت الدراسة الملاحظات الآتية :

1. العنوان غير مناسب لمحتوى البحث, فعنوان البحث عام واسع يشمل كل ما يخص التقديم والتأخير , والناظر في مضمون البحث يجد أن الباحث تحدث عن معنى التقديم والتأخير وأعطى له الشواهد فقط , ولو كان العنوان (تفسير مظاهر التقديم والتأخير) لكان أنسب.
2. لم يقدم الباحث لموضوع التقديم والتأخير , فقد تحدث في التمهيد عن هذا الموضوع بشيء من الاختصار مشيرا إلى أن الرتب يمكن أن تتقدم وتتأخر فيما بينها [1] .
3. مضمون البحث غير مرتب ترتيبا على وفق الموضوعات النحوية , فقد بدأ بشواهد تقديم الجار والمجرور على نائب الفاعل وبعدها بشواهد تقديم الجار والمجرور على الفاعل , وبعدها بتقديم الظرف على المفعول به ثم بتقديم المفعول به على الفاعل , ثم بتقديم الجار والمجرور على المفعول به , ثم بتقديم المفعول به على الفعل [1] .
4. ركز الباحث في بحثه على الفوارق الدلالية بين الآيات تقديما وتأخيرا ولم يتحدث عن موضوع التقديم والتأخير بشيء غير ذلك .
5. ركز الباحث على معنى (العناية والاهتمام بالمتقدم) ولم يذكر معنى آخر للتقديم , وليس هذا بجيد؛ لأن النحويين تحدثوا عن هذا المعنى منذ النشأة الأولى , يقول سيبويه :" إنَّما يقدّمون الذي بيانه أهم لهم وهم ببيانه أعنى" [1] , فكل المواطن التي ذكرتها سابقا (عرضا للبحث) تصب في دلالة الاهتمام والعناية .
6. ورد في البحث قطع في المعنى في قوله :" وأما بخصوص الآية التي ذكرها السكاكي وهي قوله تعالى:{ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى} [1] فقد بيّنا في كتاب (التعبير القرآني) في باب فواصل الآي أن التقديم

والتأخير في هذه الآية وآية {رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ} [1] لم يكن لفاصلة الآية وحسب بل إن هذا التقديم والتأخير" [1] , إذ لم يأت الدكتور السامرائي بخبر (إن) لإتمام المعنى , وبقي الكلام غير مفهوم , وقد كان يشير بهذا النص إلى التقديم والتأخير بسبب الفاصلة في الآيات وانسجامها , ولكنه يشير في الآيتين الواردتين في النص إلى أنه لم يكن التقديم بسبب الفاصلة بل هناك شيء آخر لم يذكره بسبب هذا النقص في الكلام , وبعد العودة إلى كتاب (التعبير القرآني) لم أجد تكملة هذا النص لأفهم معناه بل وجدته يقول :" ومن الملاحظ أن القرآن الكريم يعنى بهذا الانسجام عناية واضحة لما لذلك من تأثير كبير في السمع ووقع مؤثر في النفس. فقد ترى أنه مرة يقدم كلمة ومرة يؤخرها انسجاماً مع فواصل الآيات، فمثلاً يقول مرة: {قَالُواْ آمَنَّا بِرَبِّ العالمين * رَبِّ موسى وَهَارُونَ} بتقديم موسى على هارون، فيجعل لكمة (هارون) نهاية الفاصلة انسجاماً مع الفواصل السابقة واللاحقة، ومرة يقول: {قالوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وموسى} بتقديم هارون وجعل (موسى) نهاية الفاصلة لأن الألف فيها هي التي تناسب فواصل الآي في سورة طه" [1]

نتائج البحث:

من خلال دراستي لموضوع الرتبة والبحث الذي نُشِر في مجلة المجمع العلمي العراقي , انتهى البحث إلى ما يأتي :

1. إن مصطلح الرتبة لم يُعرف إلا عند أبي بكر بن السراج , إذ جعل لكل لفظ في الجملة رتبة .
2. عَدّ الدكتور تمام حسّان الرتبة من القرائن اللفظية , مهمتها : حفظ مكانة الألفاظ في الجملة وتأدية المعنى بدقة .
3. يُمثل موضوع التقديم والتأخير أنموذجا واضحا للرتبة غير المحفوظة .

4. إن تقديم لفظ على آخر له معانٍ كثيرة ذكرها النحويون في كتبهم , ووافقهم بها الدكتور فاضل السامرائي تتمثل بـ: زيادة العناية والاهتمام بالمتقدم , وتفيد معنى الاختصاص, وتقوية الحكم وتقريره , ويؤدي التقديم معنى نفسيا , إذ يُعد من الشواهد الدالة على العوامل النفسية للمتكلم.

5. [1]() ينظر: العين :115/8.

6. [1]() اللغة العربية معناها ومبناها: 209 .

7. [1]() الأصول في النحو: 93/1.

8. [1]() يُنظر: دلائل الإعجاز: 106.

9. (5) البقرة :124.

10. [1]() الخصائص :1/ 295.

11. [1]() ينظر: اللغة العربية مبناها ومعناها : 207-208.

12. [1]() ينظر: البنية التركيبية للحدث اللساني:76.

13. [1]() البيان في روائع القرآن : 69/1.

14. [1]() الكتاب : 1/ 34.

15. [1]() الفاتحة : 2.

16. [1]() الزمر : 66.

17. [1]() ينظر: المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر, ضياء الدين بن الأثير (ت: 637هـ):173/2.

18. [1]() المؤمنون: 59.

19. [1]() ينظر: علوم البلاغة «البيان، المعاني، البديع», أحمد بن مصطفى المراغي (ت 1371هـ): 103.

20. [1]() ينظر: الأسس النفسية لأساليب البلاغة العربية , د. مجيد عبد الحميد ناجي : 84.

21. [1]() التقديم والتأخير , د. فاضل السامرائي , مجلة المجمع العلمي العراقي , سن (1417هـ - 1997م) , مجلد 44/1: 71.

22. [1]() م.ن : ص.ن .

23. [1]() م.ن : 72 فما بعدها .

24. [1]() النساء : 8.

25. [1]() التقديم والتأخير : 76

26. [1]() النساء : 154.

27. [1]() التقديم والتأخير 73.

28. [1]() ينظر: م.ن 74.

29. [1]() البقرة : 132.

30. [1]() ينظر: التقديم والتأخير : 76.

31. [1]() الزخرف : 53.

32. [1]() ينظر: التقديم والتأخير : 73.

33. [1]() المائدة : 23.

34. [1]() ينظر: التقديم والتأخير : 76.

35. [1]() الفاتحة : 5.

36. [1]() ينظر: التقديم والتأخير: 79.

37. [1]() الأنعام : 84.

38. [1]() ينظر: التقديم والتأخير: 80.

39. [1]() البقرة : 58.

40. [1]() الأعراف : 161.

41. [1]() الحج : 77.

42. [1]() آل عمران : 43.

43. [1]() ينظر: التقديم والتأخير : 81.

44. [1]() م.ن : ص.ن .

45. [1]() م.ن : 84.

46. [1]() البقرة : 63.

47. [1]() التقديم والتأخير : 84.

48. [1]() غافر : 28.

49. [1]() ينظر: الإيضاح في علوم البلاغة , جلال الدين القزويني (ت 739هـ): 2/ 167, و التقديم والتأخير : 83.

50. [1]() شرح كتاب سيبويه , أبو سعيد السيرافي (ت: 368 هـ): 1/ 263.

51. [1]() التقديم والتأخير : 85.

52. [1]() التقديم والتأخير : 71.

53. [1]() ينظر: التقديم والتأخير : 72-78.

54. [1]() الكتاب : 1/ 34.

55. [1]() طه : 70.

56. [1]() الأعراف : 122, والشعراء : 48.

57. [1]() التقديم والتأخير : 86.

58. [1]() التعبير القرآني , د. فاضل صالح السامرائي : 217.

59.

60. المصادر والمراجع

61. القرآن الكريم

62. 1. الأسس النفسية لأساليب البلاغة العربية , د. مجيد عبد الحميد ناجي , المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع , بيروت –لبنان, ط1 , سنة (1404هـ–1984م).

63. 2. الأصول في النحو, أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت 316هـ), تحقيق: عبد الحسين الفتلي, مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت , 1987م.

64. 3. الإيضاح في علوم البلاغة , محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق (ت: 739هـ), تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي, دار الجيل – بيروت, الطبعة: الثالثة, (د.ت).

65. 4. البنية التركيبية للحدث اللساني، عبد الحليم عيسى ،منشورات دار الأديب، دـ ط، وهران،2006م.

66. 5. البيان في روائع القرآن دراسة لغوية وأسلوبية للنص القرآني , د. تمام حسان , عالم الكتب , القاهرة , ط1 , سنة (1413ه-1993م).

67. 6. التعبير القرآني , د. فاضل صالح السامرائي, دار البشائر , الأردن , (د.ت).

68. 7. التقديم والتأخير , د. فاضل السامرائي , مجلة المجمع العلمي العراقي , سن (1417هـ - 1997م) , مجلد 44/1

69. 8. الخصائص , أبو الفتح عثمان ابن جني (ت392هـ), تحقيق: محمد علي النجار , دار الكتب المصرية , المكتبة العلمية .

70. 9. دلائل الإعجاز في علم المعاني, أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت 471هـ), تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي, دار الكتب العلمية – بيروت, ط1, سنة(1422هـ - 2001 م).

71. 10. شرح كتاب سيبويه , أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت 368 هـ), تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي, دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان, ط1- 2008 م .

72. 11. علوم البلاغة «البيان، المعاني، البديع», أحمد بن مصطفى المراغي (ت 1371هـ), (د.ت).

73. 12. العين , أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت170هـ), تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي, دار ومكتبة الهلال.

74. 13. الكتاب , عمرو بن عثمان بن قنبر، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت180هـ), تحقيق: عبد السلام محمد هارون, مكتبة الخانجي، القاهرة, ط3, 1408 هـ -1988م.

75. 14. اللغة العربية معناها ومبناها, تمام حسان عمر, عالم الكتب, ط5, 1427هـ-2006م.

76. 15. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر, ضياء الدين بن الأثير، نصر الله بن محمد (ت: 637هـ), تحقيق: أحمد الحوفي، بدوي طبانة, دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة ـ القاهرة.